المجلة السعودية
للعلوم الإنسانية

المجلة السعودية للعلوم الإنسانية
Saudi Journal of Humanities

الإصدار الثانى عشر
المجلد (٤) العدد (٣)
(١- ١٦) ٢٠٢٦

مستوى الأداء الوظيفي للمرشد النفسي المدرسي من وجهة نظر المفتشين التربويين بمدينة بنغازي (دراسة وصفية مسحية)

تهاني مفتاح إبراهيم العوامي
نجاح صالح محمد اكريم
(محاضِرتان – تخصص تربيه وعلم النفس – جامعة بنغازي /كلية الاداب والعلوم الابيار)
تاريخ النشر: نُشر إلكترونياً بتاريخ ١٠ أغسطس ٢٠٢٦ م

الملخص :
هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأداء الوظيفي للمرشد النفسي المدرسي من وجهة نظر المفتشين التربويين بمدينة بنغازي، والكشف عن الفروق في هذا المستوى تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي (المسح الشامل)، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع المفتشين التربويين والنفسيين بمدينة بنغازي وعددهم (١٢) مفتشاً. واستُخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وتكوّنت من (٢٩) عبارة موزّعة على ثلاثة مجالات (الإداري والكتابي، والمهني والمهارات الإرشادية، والمهارات الاجتماعية)، وتم التحقق من صدقها الظاهري وثباتها بمعامل ألفا كرونباخ (٠,٩٤٣ للأداة ككل). وأظهرت النتائج أن مستوى الأداء الوظيفي للمرشد النفسي جاء مرتفعاً (بمتوسط حسابي ٢,٣٧ وقيمة تائية دالة عند مستوى ٠,٠٥)، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات المؤهل العلمي أو التخصص أو سنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بتنمية قدرات المرشدين ومهاراتهم الإرشادية عبر الدورات وورش العمل، وتوفير مستلزمات التطوير المهني، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم.

الكلمات المفتاحية:

الأداء الوظيفي؛ المرشد النفسي المدرسي؛ المفتشون التربويون؛ التوجيه والإرشاد النفسي؛ مدينة بنغازي.

Abstract:
This study aimed to identify the job performance level of school counselors from the perspective of educational inspectors in Benghazi, and to reveal differences in this level according to the variables of academic qualification, specialization, and years of experience. The study adopted a descriptive survey methodology (comprehensive survey), and the study population consisted of all educational and psychological inspectors in Benghazi, totaling (12) inspectors. A questionnaire was used as the data collection instrument, consisting of (29) statements distributed across three domains: administrative and clerical, professional and counseling skills, and social skills. Its face validity and reliability were verified using Cronbach's alpha coefficient (0.943 for the instrument as a whole). The results showed that the job performance level of school counselors was high (with a mean of 2.37 and a significant t-value at the 0.05 level). Furthermore, no statistically significant differences were found attributable to the variables of academic qualification, specialization, or years of experience. The study recommended developing counselors' skills and abilities through courses and workshops, providing them with professional development resources, and offering them psychological and social support.

Keywords:

Job performance; school counselor; educational inspectors; psychological guidance and .counseling; Benghazi

المقدمة :

إنه في كل يوم يشهد فيه العالم تطور جديد في مجال علم النفس واتساع كبير في أفاقه لدرجة أصبح يطلق عليه البعض اصطلاح العلوم النفسية أو العلوم السلوكية وليس فقط علم النفس وفي كل يوم تزداد فيه الحاجة إلى خدمات علماء النفس وباحثه، وأخصائية، نظرا التغير نمط الحياة وتعقدها، ونظرا لظهور مشاكل جديدة وموضوعات جديدة تتطلب الرعاية السيكولوجية، سواء في مجال البحث أو الدراسة أو الممارسة، لذلك ظهرت العديد من فروع علم النفس ومنها، علم النفس البيئي والقضائي والقانوني والإداري...الخ

٢. مشكلة الدراسة

لما كان الطالب هو محور العملية التربوية، التي من أجله وجدت هذه العملية، ولما كان الاقتصاد بأن نموه وتطور العلمي والفكري، لن يتحقق إلا برعاية كاملة، توفرها له التربية، بتدعيم كامل من المجتمع، ولما كان المجتمع الإسلامي يحث ويحرص على اتخاذ كل ما من شأنه حماية ورعاية هذا الطالب، وفق العقيدة الإسلامية، لذا كان النظام التربوي الحديث في المجتمع الإسلامي، يدعو إلى تطبيق برامج منظمة لخدمات التوجيه و الإرشاد النفسي في المدارس، ومن أجل تنفيذ وإدارة الأنشطة المختلفة التي يقوم بها هذه الخدمات على الوجه الأكمل، يجب أن تدعم بالتسهيلات البشرية والمكانية والمادية اللازمة لها، وذلك باختبار المواد وتدريب القائمين بها، بناء على ما يتوفر لديهم من رغبة في مساعدة الطلاب ورعايتهم وتوفير الأماكن الملائمة التي تمارس فيها هذه الأنشطة بالكفاءة المطلوبة وتحضير وتجهيز المطبوعات والاختبارات والنشرات اللازمة لإتمام برامج التوجيه والإرشاد النفسي على أسس علمية سليمة .

هذه العوامل وغيرها من العوامل، دعت وكانت الدافع الأول بوجود مهنة أو برامج التوجيه الإرشاد والمرشد النفسي المدرسي, لذلك فإن مشكلة الدراسة تظهر من خلال مدى الحاجة الماسة لوجود برامج التوجيه والإرشاد النفسي سواء العامل في المدرسة بين الطلاب، أو في شيء المؤسسات الاجتماعية والنفسية الأخرى، فإن المشكلة تكمن المرشد فكان موضوع الدراسة والمشكلة هي دراسة والتعرف على مستوى الأداء الوظيفي للمرشد النفسي من وجهة نظر المفتشين التربويين والصورة التي هو عليها والعمل على تحسينها على أفضل وجه ممكن لكي يتماشى مع متطلبات العصر والتطور ويشبع حاجات الأخرين ويقوم بالخدمات التالية التي تكشف عن مستوى الأداء الوظيفي للمرشد النفسي والمتغيرات التي تؤثر فيه .

٣. تساؤلات الدراسة

أ- ما مستوى الأداء الوظيفي للمرشد النفسي كما يراه المفتشون التربويون بمدينة بنغازي؟

ب- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي للمرشد النفسي تُعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

ج- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي للمرشد النفسي تُعزى لمتغير التخصص؟

د- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الوظيفي للمرشد النفسي تُعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

٤. أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في التعرف على النقاط التالية-:

أ- التعرف على مستوى الأداء الوظيفي للمرشد النفسي بالمدارس العامة بمدينة بنغازي من وجهة نظر المفتشين التربويين.

ب- الكشف عن الفروق في مستوى الأداء الوظيفي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

ج- الكشف عن الفروق في مستوى الأداء الوظيفي تبعاً لمتغير التخصص

د- الكشف عن الفروق في مستوى الأداء الوظيفي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

٥. أهمية الدراسة

-1تمثل الدراسة الحالية محاولة هادفة للمساهمة في تقييم حالة المرشد النفسي التي هو عليها الأن في مدارسنا .

-2التعرف على جوانب القوة والضعف في مستوى الأداء الوظيفي لأداء المرشد النفسي .

-3تناول موضوعا حيويا وتجديداتهم يهم ويخدم العاملين في الميدان التربوي والنفسي من معلمين وأولياء أمور وباقي شرائح المجتمع ويهم كذلك صانعي القرار التربوي من أجل رفع المستوى التربوي بشكل عام والمستوى الإرشادي والتوجيهي بشكل خاص .

-4قد تساعد كل من هو مهتم بالعملية الإرشادية، سواء في الوزارات والمؤسسات التعليمية أو المراكز الاجتماعية وكل من هو مهتم بهذه المهنة .

-5قد يستفيد منها الدراسون والمهتمون بالعملية الإرشادية وجديدة في مجال في مجال دراسات التوجيه والإرشاد والمرشد النفسي .

٦. حدود الدراسة

-1الحدود الزمنية/ لقد تم إجراء هذه الدراسة على المفتشين التربويين بمدينة بنغازي في العام الدراسي ٢٠٢٢ م حيث بدأ هذا العمل في شهر مايو من سنة ٢٠٢٢ م فضل الربيع وتم الانتهاء في فصل الخريف شهر ديسمبر من سنة ٢٠٢٢ م .

-2الحدود المكانية/ مكتب التوجيه والإرشاد التربوي بوزارة التعليم بمدينة بنغازي .

٧. مصطلحات الدراسة

-1التوجيه والإرشاد النفسي: يتضمن الخدمات المقدمة في المراحل التعليمية الثلاثة الابتدائية، المتوسطة، الثانوية، مغطياً الخدمات التي تشملها برامج التوجيه النفسي في المدارس، وذلك بهدف مساعدتهم على التكيف، والتوافق المدرسي من أجل رفع كفاءتهم التعليمية وحل مشكلاتهم الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية (عمر :1999 138).

-2المرشد النفسي التربوي: هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية أو المؤهل لدراسة المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية والسلوكية، وذلك من خلال المعلومات التي تتصل بهذه المشكلة سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطالب نفسه أو بالبيئة المحيطة به، لغرض تبصيره بمشكلته ومساعدته على أن يفكر في الحلول المناسبة لهذه المشكلة أو المشكلات التي يعاني منها واختيار الحل المناسب. (ناسو، ٢٠١٠، ص.(266

-3أداء المرشد التربوي: ويقصد به في هذه الدراسة (كل ما يقوم به المرشد التربوي من أنشطة متنوعة في المجالات الاجتماعية والشخصية والعلمية المهنية والوظيفية) والمتضمنة في فقرات الاستبانة التي أعدها الباحث (سلامة.(2003

-4التقييم: يعرف التقييم اجرائياً بأنه (عملية تربوية تتطلب الدراسة المستفيضة) والبحث والامعان والتحقيق والتمحيص والتثمين للموضوع المراد تقييمه، وهذا يتطلب العمل المنظم لجمع المعلومات بطريقة صادقة وموضوعية، ثم تحليلها وتفسيرها، وتقويمها بهدف التوصل إلى النتائج، التي من خلالها يمكن الحكم على قيمة الموضوع وبيان حسناته وسيئاته، بهدف اتخاذ قرار واتخاذ إجراءات فعلية سليمة لسد النقص، والإصلاح على أن يجري بنزاهة وأمانة. (دروزة.(14 :1997

٨. الإطار النظري: التوجيه والإرشاد النفسي

٨,١ ماهية التوجيه والإرشاد

يعرف (مايرز (Mares) (التوجيه والإرشاد التربوي " بأنه العملية التي تهتم بالتوفيق بين الفرد، وبما له من خصائص مميزة من ناحية والفرص الدراسية المختلفة والمطالب المتباينة من ناحية أخرى والتي تهتم بتوفير الأعمال التي تؤدي إلى نمو الفرد وتريدته. (قطامي .(16 :1992 ،

ويمكن أن تعمل في أربعة أبعاد مختلفة هي - :

أولاً/ البعد الوقائي: ويتمثل في الخدمات التوجيهية الوقائية التي يتلقاها أفراد المجتمع، بغرض الوقاية من المشكلات التي قد يتعرضون لها .

ثانياً/البعد العلاجي: ويتمثل في الخدمات الإرشادية العلاجية التي يتلقاها أفراد المجتمع لعلاج المشكلات التي يتعرضون لها .

ثالثاً/البعد النمائي: ويتمثل في الخدمات التوجيه والإرشادية التي يتلقاها أفراد المجتمع بشكل مستمر ودائم وملازم لجميع مراحل النمو لديهم كأفراد أو جماعات خلال حياتهم بأساليبها وأشكالها المختلفة على المستوى النفسي والاجتماعي والاقتصادي والأكاديمي والانفعالي.....الخ

رابعاً/بعد الأزمات والطوارئ: ويتمثل في الخدمات التوجيهية والإرشادية التي من المتوقع أن تكون جاهزة ليتلقاها أفراد المجتمع في ظروف طارئه من المأمول أن تكون الخدمات التوجيهية والإرشادية على أهبة الاستعداد لتقديمها حال يكون داع لها. (قطامي(1992،

٨,٢ أسس ومبادئ التوجيه والإرشاد النفسي

أ-الأسس التربوية :

لما كانت عملية التوجيه والإرشاد هي نظام تعليمي / تعلمي متكامل بحيث تعمل جميع مكوناته جنبا إلى جنب لإحداث التغير المرغوب فيه منه في سلوك الفرد لذا فإن التوجيه يساهم مساهمة كبيرة في دفع العملية التربوية ليجعلها أكثر فاعلية هذا بالإضافة إلى أن تطوير المناهج وأساليب التعليم والتعلم مرهونة بالتأكيد على تحقيق أكبر استقامة ممكنة من الطاقات البشرية المستهدفة، والتي تعمل ضمن النظام التعليمي / التعلمي لجميع مدخلاته لتحقيق النتاجان العملية المرغوب فيها وهي تعديل سلوك الفرد نحو الأفضل عن طريق العمليات والإجراءات والأنشطة والخبرات لتحقيق التكيف النفس والاجتماعي للتلاميذ وذلك من خلال الإجراءات التالية -:

-1توظيف التوجيه والإرشاد في المدرسة يقوم على أساس التخطيط أن يكون برامج التوجيه والإرشاد فيها ووضع الخطة السنوية للتوجيه والإرشاد .

-2تقوم خدمات التوجيه والإرشاد على أساس أن الفرد يعيش بين جماعة من الناس توجد في مجتمع متكامل، له معاييره وتقاليده، وعاداته الخاصة .

-3تسعى الخدمات التوجيهية والإرشادية إلى مساعدة الفرد من حيث المبدأ في إطار الجماعة لذا فهي خدمات فردية أو خدمات جماعية أو خدمات جمعية. (مجموعة الجماعات (

-4ويستطيع كل فرد قادر على تقديم الخدمات التوجيهية والإرشادية أن يساهم في تقديم الخدمات التوجيهية والإرشادية للفرد بهدف إحداث التغيير المرغوب فيه في سلوك الفرد .

ب-الأسس العلمية المنهجية والسلوكية :

يجب أن تنطلق من هذا الاعتبار ومن هذه الأسس ما يلي - :

إن المشكلات التي تعاني منها الفرد تعد كلا من متكاملا لا يتجزأ•

المحافظة التامة على سرية المهنة باعتبار ذلك من أخلاقياتها• .

الالتزام بشروط وعوامل نجاح عملية التوجيه النفسي ومنها• - :

أ- عوامل نفسية مثل: الود والاحترام والتقبل.

ب- عوامل فيزيقية مثل: - الجلسة المريحة والإضاءة والتهوية.

الالتزام التام بمبادئ وأسس تعديل السلوك التي تساعد على دفع عملية التوجيه للأمام• .

تعرف المرشد على التقنيات والإجراءات التوجيهية النفسية ذات العلاقة مثل • :

الاختبارات والمقاييس والاستبيانات، كوسائل مساعدة لتنفيذ العملية التوجيهية .

المبدأ الأول/ مبادئ التوجيه والإرشاد :(HERE & NOW) يتضمن هذا المبدأ ما يحدث الأن بالفعل في المكان الذي يتم فيه الإرشاد حيث يستطيع المسترشد ذكر ما حدث له وسرد أفكاره وأحاسيسه ومن ثم يقوم بالتعليق على نماذج سلوكياته ومشاعره والأسباب التي تدفعه للقلق والتوتر ولذا يكون على المرشد تحويلها إلى صيغة الحاضر حتى يستطيع المسترشد إعطاء راية فيها من جديد وذلك فقط عندما يتوفر الإقناع الكامل للمسترشد بمشكلته .

المبدأ الثاني/ مبدأ الانتقال (التحويل): يرتبط هذا المبدأ من قريب أو من بعيد بمبدأ (هنا وآلات) فقد يتضمن مبدأ الانتقال انتقال المسترشد من مجرد متحدث إلى مرحلة المشارك الفعلي في العملية الإرشادية، بحيث ينقل الكيفيات التي حدثت له بالفعل وقد يتضمن الانتقال أيضا قدرة المرشد على نقل صورة المسترشد من الماضي إلى الحاضر بجميع أبعادها .

المبدأ الثالث /مبدأ السرية: يعتبر مبدأ السرية مبدأ ثالث يكمل عمل المبدأين السابقين في انجاح عملية التوجيه والإرشاد وتحقيق الهدف منها، وهو تحقيق درجة الاضطراب النفسي عن المسترشد، بحيث يساعده المرشد على الاستبصار بمشكلته أو استكشاف الحل المناسب لها .

٨,٣ شروط نجاح التوجيه والإرشاد النفسي

من الواضح أن عملية التوجيه والإرشاد عملية ذات طابع إنساني بالدرجة الأولى، بحيث أنها تسعى لتقديم الخدمات التوجيهية والإرشادية النفسية للإنسان الفرد الذي يشعر بحاجة ماسة إلى مديد العون. وقد يكون من الأهمية بمكان أن نعرض الشروط التي تكون مسؤولية عند نجاح عملية لتوجيه والإرشاد من قبل مرشد قادر ومهيأ نفسيا ومعد مهنيا لتقديم المساعدة لشخص (المسترشد) بحاجة ماسة إلى مديد من العون. وقد يكون من الأهمية بسكان أن نفرض الشروط التي تكون مسئوله عن تجاح عملية لتوجيه والإرشاد من قبل مرشد قادر ومهيأ نفسيا ومعد مهنيا لتقديم المساعدة لشخص (المسترشد) ، ومن هذه الشروط ما يلي - :

-1التقبل: إن قدرة المرشد على إقامة علاقة ناجحة بينه وبين المسترشد بالاطمئنان إلى المرشد والإدلاء إليه بمعلومات قد لا يسمح للأخرين بمعرفتها وذلك لأنه يأمن إلى جانبه، ويشعر بأن ما يدلي به من معلومات لن يؤثر في تقدير المرشد له ولن تخرج هذه المعلومات عن نطاق الجلسات الإرشادية ومن ثم يثق بقدرة المرشد ولن تخرج هذه المعلومات عن نطاق الجلسات الإرشادية ومن ثم يثق بقدرة المرشد على مساعدته (عبد الغفار، د. ت: ٢٥٩). مقدمة في الصحة النفسية دار النهضة العربية، القاهرة .(

-2التقدير/ وتعتبر حاجة المراهق إلى الحب والتقدير شيئا أساسيا لصحته النفسية، فإذا استطاع أن يحصل على حب الأخرين وتقديرهم له أمكنه أن يحب الأخرين وبالتالي ينمي حبه لنفسه دافعا إلى العمل والانتاج والارتباط في الجماعة (دياب فوزية (1980 ،

-3الشعور بالحرية/ إن الحرية حاجة أو دافع في الفرد مرتبط بهزديته، وإمكانياته وتحمل مسؤولية هذا التصرف والشاب المراهق يجب أن يكون حرا في كل شيء في اختيار زملائه وحرية تفكيره وحرية اختياره مذهبه الفلسفي .
-4الشعور بالأمن/ وعن أهمية الشعور بالأمن يلاحظ بأن شعور الفرد بالحرية بأمنه من المخاوف والقلقات خصوصا إذا وجد بجوار من يحنو عليه ويضمه حيث يسعى الفرد حثيثا إلى الأمن والاطمئنان وأمن المستقبل .
-5الشعور بالانتماء/ يسعى الفرد إلى الانتماء إلى الجماعة لأنه كائن اجتماعي لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الجماعة وهو يتوقع منها إشباع حاجته إلى الانتماء وحاجته إلى التقدير الاجتماعي والقبول والاحترام والمكانة الاجتماعية ويتضح الميل إلى الاجتماع، وينشأ نتيجة تفاعل الفرد مع الأخرين في المجتمع على مستوياته المختلفة (الخطيب، ٢٠٠٤: ٢١) الخطيب محمد حواء: التوجيه والإرشاد بين للنظرية والتطبيق. (ط ٣، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين .(
-6الثقة بالنفس/ أن الثقة بالنفس هي خير وسيلة للتغلب على المخاوف، التي تنشأ من شعور المسترشد بضعفه وحجزه اتجاه النواحي العلمية والاجتماعية والفهم الصحيح للموقف وللنمو الانفعالي المحيط به. يساعد المسترشد على بناء ثقته بنفسه وتزداد هذه الثقة كلما ازداد تدريبه على المواقف المماثلة، وهكذا يستطيع أن يحكم عقله ولا يندفع وراء نزواته وأن يتحقق من مخاوفه وقلقه وارتباكه ويضيف السيد أن احترام الناس لآرائه وتقبل مساعدته وتدريبه على الضبط لتدبير أموره وتكوين قرارته وأحكامه. (السيد (304 :1975
-7الفهم والتفسير/ ويبدأ التفسير المشترك الناتج عن تعاون المسترشد مع لمرشد عندما تتجمع المعلومات الكافية ويصبح المسترشد مستعدا عقليا وانفعاليا للمشاركة فيه وتقبله وتحمله ويتناول تفسير المعلومات التي جمعت عن المسترشد والأسباب التي تضمنتها مشكلته، أو الاضطرابات التي أدت إليها وكذلك الأسباب النفسية والبيئية والحيوية بالإضافة إلى تفسير أعراض المشكلة ومصدرها ونماذج سلوك المسترشد السابق. وديناميتا العلاقة الإرشادية والتفاعل الاجتماعي مع الأخرين وكذلك مدركات المسترشد ومسبباته والتحويل والاحالة المقاومة وحيل الدفاع النفسي التي يلجأ إليها. (زهران .(270 :1980
-8الاستبصار/ هو فهم النفس ومعرفة الذات والقدرات والاستعدادات وفهم الانفعالات ومعرفة دوافع السلوك والعوامل المؤثرة فيه ومعرفة مصادر الاضطراب ولمشكلات وامكانات حلها .

٨,٤ طرق الإرشاد النفسي

-1الإرشاد الفردي: هو إرشاد عمل واحد وجها لوجه في كل مرة وتعتمد فعاليتها على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد والمسترشد ويستخدم الإرشاد الفردي مع الحالات ذات المشكلات التي يغلب عليها الطابع الفردي والخاصة جدا. (مرسي(83 :1976 ،
-2الإرشاد الجماعي: هو إرشاد عدد من العملاء والذين يحسن أن تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم معا في جماعات صغيرة كما يحدث في جماعة إرشادية أو في فصل ويعتبر الإرشاد الجماعي عملية تربوية ويقوم على أسس نفسية اجتماعية .
-3الإرشاد خلال العملية التربوية: هو تقديم الخدمات الإرشادية مندمجة في ومن خلال العملية التربوية ككل في إطار برنامج محدد بحيث تتفق أهداف العملية الإرشادية مع أهداف العملية التربوية ككل. (الخطيب (45 :2004 ،
-4الإرشاد بالعمل: هو طريقة تستخدم في مجال إرشاد الشباب والراشدين والكبار وتقيد في تعلم المسترشد وتشخيص مشكلته وعلاج اضطرابه السلوكي ويقوم على أساس أن العمل أمر هام في حياة الفرد وأن العمل بأشكاله المختلفة يفيد في شغل وقت الفراغ ما يفيد ويخرج الفرد عن الانشغال بنفسه وبأعراضه وبمشكلاته والعلاج بالعمل لا يقصد من وراءه الكسب المادي. (الخطيب(45 :2004 ،
-5الإرشاد باللعب: وهو طريقة تستخدم في إرشاد الأطفال ويفيد في تشخيص مشكلات الأطفال وعلاج اضطراب سلوك الأطفال من هلال الرسم والالعاب كاللعب الجرو واللعب بطريقة الإرشاد السلوكي.
-6الإرشاد في وقت الفراغ: وهو استغلال وقت الفراغ الحر الذي لا يحتاجه الفرد في أنشطة مثل : الاسترخاء أو الرياضة أو التسلية.

-7الإرشاد المختصر: وهو إرشاد مكثف قصير الأمد بسيط يقتصر على المهم والضروري ويهتم بالسلوك والتأثير المتبادل والتحديد والمشاركة الوجدانية .

٨,٥ الإرشاد النفسي المدرسي

٨,٥,١ العوامل التي دعت إلى الحاجة إلى المرشد النفسي

-1تقدم التكنولوجي والتغيرات الاجتماعية الناشئة عنه/ لقد أصبحت الحاجة إلى المرشد النفسي ملحة وضرورية في جميع دول العالم بصفة عامة ولا سيما بعد أن شملتها مظاهر حضارية تكنولوجية غيرت من تصورات الأفراد حول مجتمعاتهم وطورت مفاهيم الكثير منهم عن أنفسهم، مما جعلهم يعبدون النظر في قدراتهم الذاتية بما بتلاء مع التغيرات الاجتماعية التي راكبت ذاك التطور الصناعي الهائل في بلادهم، وحتى يكونوا أكثر تقبلا للدعوات الفكرية الجديدة والثورات الثقافية المعاصرة التي صاحبت ذلك التقدم التكنولوجي. (عمر (35 :1999

-2الزيادة المطردة في سكان العالم وأثرها على استيعاب المدارس للتلاميذ: لعل الزيادة المطردة في سكان العالم وما يصاحبها من مشكلات تتعلق بالنقص الغذائي، علاوة على مستويات المعيشة المنخفضة في كثير من الدول والصراعات بين تلك التي تملك من الإمكانيات والموارد ما يزيد من حاجاتها وبين أخرى لا تملك ما يسد ويكفي احتياجاتها تتضمن مشكلات شخصية واجتماعية وتربوية ومهنية تبحث عن حل، وعمن يساعد في حلها .

٣- تطور الفكر التربوي، وأثره في تعزيز الحاجة للمرشد النفسي المدرسي/ لا يمكن لفرد أن ينكر الدور الهام الذي لعبه تطور الفكر التربوي عبر العصور في تعزيز الحاجة الماسة إلى المرشد النفسي في المدرسة فالنظرة الفلسفية التي تبنتها العملية التربوية من حيث التركيز على التلميذ بدرجة أكبر من التركيز على المادة التي تقدم له في المدرسة أتاحت الفرصة أمام نظريات علم النفس وأساليه وأسسه ومبادئه، حتى تسهم بفاعلية في رفع المستوى الدراسي للتلميذ نتيجة لتوافقه النفسي وتكيفه الاجتماعي.

-4التيارات الفكرية والسياسية والاقتصادية المتصارعة وظاهرة القلق الناتجة عنها / أن أي دعوة فكرية جديدة ترتفع في طرف ما من العالم، تجد لها صدى في طرف أخر إما بالقبول أو بالرفض، وأي تقدم حضاري حديث يعلن عن وجوده في مكان ما، تجد له دعاه أو أنصار ومعارضين ومحتجين في المكان المقابل وقد يكون التقليد الأعمى في بلد ما لما يحدث في بلد أخر .

٨,٥,٢ أهداف برنامج الإرشاد النفسي

يشير (زهران: ١٩٩٨): التوجيه والإرشاد ط٣ عالم الكتب للنشر، القاهرة، إلى الأهداف الخاصة بالتوجيه والإرشاد والتي يمكن توضحيها على النحو التالي - :

أ- تحقيق الذات: وذلك من خلال إكساب التلاميذ مفهوما إيجابيا عن ذواتهم مما يدعم ثقتهم بأنفسهم .

ب- تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي للتلاميذ .

ت- تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ عن طريق تحقيق تقبلهم لأنفسهم وتقبلهم للأخرين .

ث- تحسين العملية التربوية تخطيطا وتنفيذا وتطويرا ومتابعة .

ج- إكساب التلاميذ القدرة على صناعة القرار واتخاذه في الوقت المناسب.

٨,٥,٣ المهام الأساسية للمرشد النفسي

لقد أورد كايز ولو كارت (Keys lockhart ،1999) مجموعة من المهام والأدوار التي حددتها المنظمة الأمريكية للمرشد المدرسي عام (١٩٩٩) وهذه الأدوار هي -:

-1إن المرشد النفسي والتربوي حلقة وصل بين المجتمع والمدرسة، فمعرفة المرشد لمصادر المجتمع يمكن أن يسهل إطلاع المدرسة على خبرة المجتمع والاستفادة من الدعم المتوفر فيه .

-2أن المرشد النفسي والتربوي عضو فاعل في فريق الخدمات الموحد تعدد الأقطاب إلى جانب تربوية متخصص من وزارة التربية وأخصائي الصحة ومعالج إكلينيكي وأحد أفراد الشرة ويتمثل دور المرشد في هذا الفريق في زيادة الاتصال والثقة بين الفريق والمدرسة وبين المدرسة والفريق من جهة أخرى .

-3يكمن دور المرشد النفسي والتربوي في تسهيل العمليات الجماعية التي تتمثل في خلق جو جماعي دافئ ومناخ إيجابي .

٨,٥,٤ الميثاق الأخلاقي للعاملين في الخدمة النفسية

يمثّل الميثاق الأخلاقي مجموعة القواعد التي يجب أن يراعيها الأخصائي النفسي المدرسي؛ ذلك أن لكل مهنة من المهن العامة في المجتمع أخلاقيات ومواثيق وقواعد ومبادئ تحكم العمل والسلوك فيها. وهذا الميثاق الأخلاقي يعتبر دستورا تعاهديا بين المتخصصين يلتزمون وفقا له بالسلوك الهادف إلى أداء مهني عالي. يقصد بالعاملين في الخدمة النفسية، الأخصائيين النفسيين الحاصلين على الليسانس أو البكالوريوس أو الدبلوم أو الماجستير أو الدكتوراه في علم النفس وعلى الجميع من ينطبق عليهم هذا الاصطلاح التمسك بهذا الميثاق. (الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٠٠٣: ١٢). ومن هذه المبادئ: -

أولاً/ مبادئ أخلاقية عامة :

- الأخصائي النفسي يكون مظهرة العام معتدلا بعيدا عن الإبهار.
- يلتزم اخصائي النفسي بصالح العميل." الطالب "
- يسعى الإحصائي النفسي إلى إفادة المجتمع ومراعاة لصالح العام.
- على الأخصائي النفسي أن يكون متحررا من كل أشكال وأنواع العصب الطائفي.
- يحترم الأخصائي النفسي في عمله حقوق الأخرين.
- يهتم الاخصائي النفسي علاقة موضوعية متوازنة مع الطالب أساسها الصدق.
- لا يهتم الاخصائي النفسي علاقات شخصية خاصة مع الطالب.
- على الاخصائي النفسي مصارحة العميل بحدود وإمكانيات النشاط المهني الخاص به.
- لا يستخدم الاخصائي النفسي أدوات فنية أو طرقا أو أساليب مهنية لا يجيدها.
- لا يستخدم الاخصائي النفسي أدوات أو أجهزة تسجيل.
- الاخصائي النفسي مؤتمن على ما تعدم له من أسرار خاصة وبيانات شخصية.
- عند قيام الاخصائي النفسي بتكليف أحد مساعديه أو مرؤ وسية بالتعامل مع العميل نيابة عنه يتحمل هذا الأخصائي المسؤولية كاملة.
- يوثق الأخصائي النفسي عمله المهني بأقصى قدر من الدقة.
- لا يجوز نشر الحالات التي يدرسها الاخصائي النفسي
- عندما يعجز العميل عن الوفاء بالتزاماته فعلى الاخصائي النفسي اتباع الطرق الإنسانية في المطالبة بهذه الالتزامات

٨,٥,٥ مجالات التوجيه والإرشاد

- الإرشاد العلاجي
- الإرشاد التربوي
- الإرشاد المهني
- الإرشاد الزواجي
- الإرشاد الأسري
- إرشاد الأطفال
- إرشاد الشباب
- إرشاد الكبار
- إرشاد الفئات الخاصة
- إرشاد الصحة النفسية. (زهران، ١٩٧٣)

٩. الدراسات السابقة

لقد تناولت الدراسات والبحوث التي تناولت التوجيه والإرشاد النفسي والمرشد النفسي المدرسي من ناحية الموضوعات والأهداف والعينات ومتغيرات الدراسة والنتائج وإجراءات الدراسة وأهم هذه الدراسات تم سردها وترتيبها وفق تسلسل زمني من الأقدم إلى الأحدث .

٩,١ الدراسات العربية

١- دراسة (رجب. ١٩٧٧) :حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تقبل الطلبة في المدارس الثانوية في عمان للعملية الإرشادية ودور المرشد فيها والتعرف على الفروق الفردية في مدى التقبل بين الطلبة الذكور والإناث وبين طلبة المدارس التي توفر فيها الخدمات الإرشادية وطلبة المدارس التي لا تتوفر فيها الخدمات الإرشادية وكان عدد أفراد العينة (٣٦٦) طالبا وطالبة تتألف من مجموعتين من المدارس تتوفر في إحداها الخدمات الإرشادية، وأخرى لا تتوفر فيها تلك الخدمات وكان الاستبيان مؤلف مـــن (٩٣) فقرة وقد أظهرت النتائج أن ٦٢ % من الطلبة دلت درجاتهم على متوسط أو مرتفع من التقبل وأن ٣٨٪ من الطلبة لم يتوفر فيهم المستوى المناسب والتقبل للعملية الإرشادية.

-2دراسة (الزبون ١٩٨٧):هدفت الدراسة إلى معرفة أثر مهارة الاتصال عن المرشد وخبرته العملية في الإرشاد ومؤهله العلمي على تقبل المديرين والمعلمين للعملية الإرشادية في الأردن تكونت عينة الدراسة من جميع المرشدين وجميع المديرين بالإضافة إلى ٧٥٪ من المجتمع المعلمين وعددهم (٧٨٨) معلم واستخدم الباحث أداة خاصة بمقياس تقبل المرشدين للعملية الإرشادية ولقد توصلت الدراسة إلى أن تقبل المديرين والمعلمين للعملية الإرشادية ولقد توصلت الدراسة إلى أن تقبل المديرين والمعلمين للعملية الإرشادية بزيادة مهارة الاتصال لدى المرشد وبارتفاع مؤهله العلمي وزيادة سنوات الخبرة ويبقى تقبل المديرين والمعلمين للعملية الإرشادية ثابت باختلاف جنس المرشد .

٣- دراسة شومان (٢٠٠٨): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وتقويم مستوى الأداء الوظيفي للمرشدين النفسيين في قطاع غزة تكونت العينة من (٢٠٧) مرشد ومرشدة منها (١٠٤) مرشدا ومرشدة من العاملين في كل من وكالة الغوث الدولية و (١٠٣) مرشد ومرشدة من العاملين في وزارة التربية والتعليم ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد مجموعة من المقاييس هي: -

مقياس الأداء الوظيفي من وجهة نظر المدراء والمسرفين التربويين ومقياس الرضا الوظيفي للمرشد النفسي .

أشارت النتائج إلى عدد وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الأداء الوظيفي تعزي لمتغير جهة العمل الصالح المرشدين النفسيين الذين يعملون في وكالة الغوث الدولية .

-4دراسة زينب جاسم (٢٠١١): هدفت للتعرف على المشكلات التي تواجهه عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوية في محافظة بابل تكونت العينة من (٤٠) مرشدا ومرشدة ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد مقياس خاص بالمشكلات التي تواجهه عمل المرشدين وأشارت النتائج إلى عدم وجود وعي لدور الإرشاد التربوي ومدى تأثيره على المجتمع بشكل عام والمدرسة بشكل خاص وأن هناك ضعف في العلاقة بين المرشد التربوي وأولياء الأمور. وأن عدم تخصيص غرفة المرشد التربوي يحول بينه وبين أداء عمله المكلف به بالإضافة إلى عدم التفاعل بين المرشد التربوي والهيئة التدريسية .

٩,٢ الدراسات الأجنبية

١-دراسة ميرال (١٩٧٤)، MERRELL): حيث هدفت الدراسة إلي معرفة الصفات الأساسية للمرشدين كفاعلية مدركة من قبل المرشدين وهدفت أيضا إلى تحديد الصفات التي تسهل العلاقة ما بين المرشد والمسترشد تكونت عينة الدراسة من (٢٢) مرشدا، و (٦٠٠) مسترشدا، ثم اختيارهم بطريقة عشوائية ولقد استخدم الباحث أداء وهي عبارة عن استبانة مكونة من أبعاد مختلفة عن صفات المرشد وأظهرت الدراسة أن :-

- التدريب والخبرة والتوجيه في هذه الدراسة له أثر على فاعلية المرشد.
- أن سلوك المرشد من أهم عوامل تسهيل العلاقة ما بين المرشد والمسترشد.

- أن دخول المرشد للتدريب قبل سن ٢٥ من عمره أثبت أنه يوجد علاقات موجبة في تسهيل الفاعلية الإرشادية بين المرشد والمسترشد.
- من أهم صفات المرشدين الفاعلين العمل على تسهيل العلاقات الاجتماعية لأن هذا التسهيل يؤدي إلى فعالية العملية الإرشادية.

٢- دراسة ريجرز (١٩٧٩، RIGGRS): حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى المرشد من حيث تأهيله وخبرته وسمات شخصيته من جهة ثانية تكونت عينة الدراسة من (٣٣٥) مرشدا يعملون في الكليات الخاصة والعامة ويتم تحديد لكل مرشد عدد من المسترشدين تتراوح من (٣ – ٨) مسترشد، ولقد استخدم الباحث اختبار كامل للشخصية وقائمة نمو وتعلم الكبار، ليحدد من خلالها المستوى التعليمي والخبرات السابقة للمسترشدين.
ولقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين أداء المرشد في الأنشطة الاجتماعية من جهة وبين قدرته على حل المشكلات واتخاذ القرارات من جهة أخرى، إضافة إلى أن المرشدين الذين استطاعوا توطيد العلاقات الإنسانية الإرشادية بينهم وبين مسترشديهم واتصفوا بكونهم أكثر رزانة وجدية وأكثر ذكاء ومشاركة اجتماعية وأكثر صراحة وتواضعا مع الأخرين كما أنهم ذوو الضمير الحي الواعي.

٩,٣ التعقيب على الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة والاطلاع عليها تم ملاحظة التشابه في مضمون الدراسات كما في دراسة (داوود فريحات ١٩٩٥) والتي دارت حول العلاقة بين الجنس والخبرة ومهارات الاتصال لدى المرشد وفعاليته في تقييم الخدمات الإرشادية وكذلك دراسة (ميرل ١٩٧٤) والتي كانت حول الصفات الأساسية للمرشدين الفاعلين من وجهة نظر المشرفين وهذا الجانب هو ما نقوم بقياسه في هذه الدراسة وكذلك ركزت جميع الدراسات على موضوعات متعددة ومتنوعة في الإرشاد النفسي على أكثر من جانب فمنها دراسات تحدثت حول الاتجاه نحو الإرشاد التربوي وأهمية المرشد النفسي من زوايا متعددة سواء مدى فاعلية التوجيه التربوي والإرشاد كما في دراسة (رجب ١٩٧٧) ودراسة (شومان ٢٠٠٨) ودراسة زينب جاسم (٢٠١١) والتي ركزت على المشكلات التي تواجه المرشد التربوي وأخيراً دراسة ريجرز (١٩٧٩) والتي ركزت على العلاقة بين مستوى المرشد من حيث تأهيله وخبرته والسمات الشخصية من جهة قدرته وعلاقته الودية مع المسترشد من جهة أخرى اختلفت الدراسات السابقة مع دراستنا في فئة العينة التي كانت متكونة من مرشدين ومديرين وطلبة مدارس وهذه الدراسة لا توجد بها عينة لأنها دراسة مسحية شاملة واتفقت دراستنا مع دراسة رجب (١٩٧٩) ودراسة ميرل (١٩٧٤) في استخدام الاستبانة كمقياس أما النتائج فقد كانت مختلفة نظراً لاختلاف الأهداف ولكن تعتبر دراسة شومان (٢٠٠٨) الأقرب قليلاً للدراسة الحالية.

١٠. منهج الدراسة

تسعى الدراسة إلى معرفة مستوى الأداء الوظيفي للمرشد النفسي في المدارس العامة بمدينة بنغازي من وجهة نظر المفتشين التربويين؛ لذلك تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي باعتباره منهجاً مناسباً لهذه المشكلة ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، ويُعرف بأنه البحث الذي يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة أو تحديد المشكلة أو تبرير الظروف والممارسات أو التقييم والمقارنة أو التعرف على ما يعمله الآخرون في التعامل مع المواقف المماثلة (القحطاني وآخرون، ٢٠٠٤م).

١١. مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من المفتشين التربويين فى وزارة التعليم والبالغ عددهم (١٢) مفتشه تربوية ونفسيه ولقد تم الاعتماد على الإحصائية الصادرة من مراقبة التربية والتعليم بنغازي (٢٠٢٢) والملحق رقم (١) يوضح الإحصائية بعدد المفتشين التربويين بوزارة بنغازي.

١٢. عينة الدراسة

لا توجد عينه للدراسة لاعتماد المنهج الوصفي (المسح الشامل) لهذه الدراسة

١٣. خصائص مجتمع الدراسة

لقد تم تصنيف مجتمع الدراسة إلى عدة خصائص، وذلك كما يلي:

أ- خصائص المجتمع حسب المؤهل: الجدول (١) يبين توزيع المجتمع حسب المؤهل .

جدول (١) يبين توزيع أفراد المجتمع حسب المؤهل

المؤهل	العدد	النسبة المئوية
ليسانس	11	91.7%
ماجستير	1	8.3%
المجموع	12	100%

يتبين من الجدول (١) أن عدد أفراد المجتمع الحاملين الليسانس أكثر من الماجستير فقد بلغ عددهم (١١) وبنسبة (٩١,٧٪)، بينما بلغ عدد الحاصلين على الماجستير (١) وبنسبة.(8.3%)

ب-خصائص المجتمع حسب التخصص: والجدول (٢) يوضح توزيع أفراد المجتمع حسب التخصص، وذلك على النحو التالي:

جدول (٢) يبين توزيع أفراد المجتمع حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
تربية	3	25%
علم نفس	9	75%
المجموع	12	100%

يتبين من الجدول السابق أن عدد المفتشين تخصص علم النفس أكثر من المفتشين تخصص التربية فقد بلغ عددهم (٩) وبنسبة (٧٥٪)، بينما بلغ عدد المفتشين تخصص التربية (٣) وبنسبة (٢٥٪).

ج-خصائص المجتمع حسب الخبرة: والجدول (٣) يوضح توزيع أفراد المجتمع حسب الخبرة، وذلك على النحو التالي:

جدول (٣) يبين توزيع أفراد المجتمع حسب الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
من ٥ - ١٠	2	16.7%
من ١١ - ٢٠	3	25%
أكثر من ٢٠	7	58.3%
المجموع	12	100%

يتبين من الجدول السابق أن أكثر أفراد المجتمع ممن لديهم خبرة أكثر من ٢٠ سنة فقد بلغ عددهم (٧) وبنسبة (٥٨,٣٪)، ويليهم ممن لديهم خبرة من ١١-٢٠ حيث بلغ عددهم (٣) وبنسبة (٢٥٪)، ويأتي أخيرا من لديهم خبرة من ٥-١٠ سنوات فبلغ عددهم (٢) وبنسبة (١٦,٧٪).

١٤. أداة الدراسة

استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، فالاستبانة من الأدوات الملائمة والمستخدمة في ميدان الدراسات الوصفية بصورة عامة، ولقد تم الاستعانة بالدراسات السابقة والأدبيات التربوية التي تناولت موضوع الأداء الوظيفي في بناء الاستبانة، كما تم الالتزام بشروط تصميم الاستبانة وتقنينها. ولقد تكونت الاستبانة من (٢٩) عبارة تعبر عن الأداء الوظيفي لدى المجتمع .

١٤,١ صدق الأداة ((Face Validity

تم استخراج الصدق الظاهري للأداة **(Face Validity)**، وذلك عن طريق عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المحكمين بجامعة بنغازي في المجال التربوي والنفسي ملحق (٢) ولقد اقترح المحكمين بحذف وتعديل

وصياغة بعض العبارات، وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم تعديل وصياغة العبارات وفق ما يرونه ملحق (٣) يوضح المقياس بصورته النهائية.

١٤,٢ ثبات الأداة ((Reliability

هناك عدد من الطرق لقياس الثبات، ومن أكثرها شيوعًا طريقة (ألفا كرونباخCronbach Alpha)، ولقد استخدمت معادلة ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة، وتم الحصول على قيمة معامل الثبات لكل مجال وللاستبانة ككل والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٤) يبين معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الإداري والكتابي	10	0.845
المهني والمهارات الإرشادية	13	0.878
المهارات الاجتماعية	6	0.929
الاستبانة ككل	29	0.943

وتعتبر معاملات الثبات مرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يجعل الاستبانة صالحة للتطبيق على عينة الدراسة .

١٥. الأساليب الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ،Statistical Package for Social Sciencesوالتي يرمز لها اختصاراً بالرمز .(SPSS) وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، وفيما يلي الأساليب الإحصائية التي استخدامها في هذه الدراسة:

-1معامل ألفا كرونباخ ،Cronbach Alpha لاستخراج ثبات مجالات الاستبانة .

-2المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار t لعينة واحدة لمعرفة مستوى الأداء الوظيفي.

٣- اختبار T.test لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى الأداء الوظيفي وفقا لمتغيري (المؤهل والتخصص) لدى المرشدين.

٤- تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى الأداء الوظيفي وفقا لمتغير الخبرة

١٦. عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول:

التعرف على مستوى الأداء الوظيفي لدى المفتشين التربويين. لتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي في معالجة البيانات واتضح أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الأداء الوظيفي قد بلغت (٢,٣٧٠٧) وبانحراف معياري مقداره (٠,٣٣٨٨٦) وبذلك قد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٧٩٠) في حين ظهر أن القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (١١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) قد بلغت (١,٧٩) وبذلك تبين أن الفرق دال إحصائيا وأن مستوى الأداء الوظيفي مرتفع لدى مجتمع الدراسة والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) يوضح مستوى الأداء الوظيفي لدى مجتمع الدراسة

المجتمع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	ت المحسوبة	ت الجدولية	قيمة الدلالة
12	2.3707	0.33886	2	3.790	1.79	0.003

الهدف الثاني:

التعرف على مستوى الأداء الوظيفي لدى المفتشين التربويين تبعاً لمتغير المؤهل. لتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي في معالجة البيانات واتضح أن قيمة المتوسط الحسابي للحاصلين على الليسانس قد بلغت (٢,٣٤٨٠) وبانحراف معياري مقداره (٠,٣٤٥٦٧)، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لحاملين الماجستير (٢,٦٢٠٧) وبانحراف معياري قدره (٠,٣٤٥٦٧) وبذلك قد بلغت القيمة التائية المحسوبة (-٠,٧٥٥) في حين ظهر أن القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (١٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥) قد بلغت (٢,٢٢٨) وبذلك تبين أن الفرق غير دال إحصائيا والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) يوضح الفروق في مستوى الأداء الوظيفي لدى مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل

المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
ليسانس	11	2.3480	0.34567	-0.755	2.228	0.467	غير دال عند ٠,٠٥
ماجستير	1	2.6207	0.34567				

الهدف الثالث:

التعرف على الفروق في مستوى الأداء الوظيفي لدى المفتشين التربويين تبعاً لمتغير التخصص. لتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي في معالجة البيانات واتضح أن قيمة المتوسط الحسابي لتخصص التربية قد بلغت (٢,٣٤٤٨) وبانحراف معياري مقداره (٠,٢٨٢٢٥)، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لتخصص علم النفس (٢,٣٧٩٣) وبانحراف معياري قدره (٠,٣٧٠٩٩) وبذلك قد بلغت القيمة التائية المحسوبة (-٠,١٤٦) في حين ظهر أن القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (١٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥) قد بلغت (٢,٢٢٨) وبذلك تبين أن الفرق غير دال إحصائيا والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) يوضح الفروق في مستوى الأداء الوظيفي لدى مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
تربية	3	2.3448	0.28225	-0.146	2.228	0.887	غير دال عند ٠,٠٥
علم نفس	9	2.3793	0.37099				

الهدف الرابع:

التعرف على الفروق في مستوى الأداء الوظيفي لدى مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة. لتحقيق هذا الهدف، تم تطبيق أسلوب تحليل التباين الأحادي"One Way ANOVA" واستخراج قيمة "F "، وذلك كما في الجدول (٨):

جدول (٨) يبين مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "F " لمعرفة دلالة الفروق في مستوى الأداء الوظيفي وفقاً لمتغير الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الأداء الوظيفي	بين المجموعات	0.260	2	0.130	1.171	0.354	غير دالة عند ٠,٠٥
	داخل المجموعات	1.003	9	0.111			
	المجموع	1.263	11	-			

قيمة "F" الجدولية عند درجة حرية ((٩,٢وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٤,٢٦

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " F " المحسوبة أصغر من قيمة " F " الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة العملية.

١٧. محددات الدراسة

تُقرأ نتائج الدراسة في ضوء عدد من المحددات، أبرزها صغر حجم مجتمع الدراسة (١٢ مفتشاً) وتفاوت أحجام الفئات الفرعية عند المقارنة تبعاً للمؤهل والتخصص (إذ بلغت فئة حَمَلة الماجستير فرداً واحداً)، مما يستدعي الحذر في تعميم نتائج تلك المقارنات. ويُوصى بتوسيع مجتمع الدراسة في البحوث اللاحقة بما يعزّز إمكانية تعميم النتائج.

١٨. الخاتمة: التوصيات والمقترحات

قد تبين من هذه الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات وهي:-

١- تنمية إمكانات وقدرات ومهارات المرشدين العاملين في كل من المدارس العامة بنغازي ويجب تعزيز قدراتهم والعمل على تطويرها وتنميتها بشكل دوري.

٢- تنمية المهارات الإرشادية للمرشدين عن طريق الدورات وورش عمل دورية.

٣- توفير الإمكانيات والمستلزمات اللازمة للتطوير المهني للمرشدين.

٤- مساندة المرشدين وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم وتوفير ظروف العمل المناسبة لهم.

٥- حل المشكلات والصعوبات التي تواجه المرشدين وللمساعدة على حلها على المستوى الإداري أو المشرفين.

٦- التعرف على أماكن الضعف والخلل في ضعف مستوى الأداء والعمل على تصحيحها وتطويرها.

٧- فتح باب للبحوث الجديدة والمماثلة في هذا المجال.

قائمة المراجع

أولاً/ المـراجع العربية:

١. جلال سعد (١٩٦١) التوجيه النفسي والتربوي والمهني – القاهرة، النهضة المصرية.
٢. الجمعية المصرية للدراسات النفسية (٢٠٠٣) الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي – مجلة دليل الإرشاد النفسي – القاهرة – العدد (١).
٣. خطاب محمد (١٩٨٦) مقدمة في التوجيه والإرشاد ١.rcv gc 87 معهد التربية عمان.
٤. الخطيب محمد جواد (٢٠٠٤)، التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق ط٣ كلية التربية جامعة الازهر – فلسطين.
٥. د. زياد شومان (٢٠٠٨) دراسة في الإرشاد النفسي، رسالة ماجستير في دراسة تقييمية لأداء المرشد النفسي في ضوء بعض المتغيرات – كلية التربية في الجامعة الإسلامية – غزة.
٦. د.سليم عودة الزبون (١٩٩٦) المرشد النفسي التربوي ومسؤولياته وواجباته العامة والخاصة.
٧. داوود فريحات (١٩٩٥) العلاقة بين مهارات الاتصال لدى المرشد وجنسه وعدد سنوات خبرته وفاعليته في تقديم خدمات الإرشاد كما يراها المسترشدون.
٨. داوود نسيمة (١٩٨٦) الإرشاد الأسري واستخدامه في المدرسة ١١.gc جمعية التربية – عمان.
٩. دروزة افنان نظيرة (١٩٩٧) الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، مكتبة البلدية – رفح.
١٠. دياب فوزية، (١٩٨٠) نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة ط١ – دار النهضة المصرية – القاهرة.
١١. رجب وسيمة (١٩٧٧) (دراسة) مدى تقبل طلبة المرحلة الثانوية في الأردن للعملية الإرشادية (رسالة ماجستير) غير منشورة الجامعة الأردنية – عمان.
١٢. الزبون سليم (دراسة) أثر مهارة الاتصال عند المرشد وخبرته العملية في الإرشاد في الأردن – الجامعة الأردنية – عمان، رسالة ماجستير (غير منشورة).
١٣. زهران حامد عبد السلام (١٩٨٠) التوجيه والإرشاد النفسي ط٢ – عالم الكتب القاهرة – عمان.
١٤. زهران حامد عبد السلام (١٩٨١) التوجيه والإرشاد النفسي – عالم الكتب – القاهرة.
١٥. زهران حامد عبد السلام (١٩٨١) التوجيه والإرشاد النفسي ط٣ – عالم الكتب – القاهرة.
١٦. زينب جاسم (٢٠١١) دراسة المشكلات التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوية في محافظة بابل مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ١٩ (٢) ١ – ١٠.
١٧. السلامة، ناصر رفيق (٢٠٠٣) أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس محافظة جنين من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح – فلسطين.
١٨. السيد فؤاد البهي (١٩٧٥) الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ط٤ دار الفكر العربي (القاهرة).
١٩. الشريدة ماهر (٢٠٠٤) التوجيه والإرشاد التربوي، وكالة الأنباء.
٢٠. عبد الغفار، عبد السلام (د.ت) مقدمة في الصحة النفسية، دار النهضة العربية – القاهرة.
٢١. عبد الفتاح يوسف (٢٠٠٤) الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي – دار الحكيم للنشر – القاهرة.
٢٢. عبد المنعم عبد الله (١٩٩٦) التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي والتربوي ط١ مدرسة ذكور رفع الإعدادية (ج) للاجئين رفح.
٢٣. عمر محمد ماهر (١٩٨٣) المرشد النفسي المدرسي دار النهضة العربية – القاهرة.
٢٤. عمر محمد ماهر (١٩٩٩) الإرشاد النفسي المدرسي ط٢ ديربورن ولاية ميتشيجان – الولايات المتحدة الأمريكية.
٢٥. العيسوي (١٩٩٩) الإرشاد والعلاج النفسي ط١ كلية الآداب جامعة الإسكندرية، القاهرة، العيسوي عبد الرحمن محمد.

٢٦. الغريب، رمزية (١٩٨١) التقويم والقياس النفسي التربوي، القاهرة.
٢٧. القاضي، يوسف مصطفى وآخرون (١٩٨١) الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، دار المريخ، الرياض.
٢٨. القحطاني، سالم بن سعيد؛ والعامري، أحمد بن سالم؛ وآل مذهب، معدي بن محمد؛ والعمر، بدران بن عبد الرحمن (٢٠٠٤) منهج البحث في العلوم السلوكية: مع تطبيقات على SPSS، الرياض.
٢٩. قطامي نايفة (١٩٩٢) أساسيات علم النفس المدرسي – دار الشروق للنشر والتوزيع – عمان.
٣٠. مرسى سيد عبد الحميد (١٩٧٦) الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي المهني مكتبة الخلنجي – القاهرة.
٣١. ناسو صالح سعيد (٢٠١٠) دور المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية لوقاية الشباب من آفة المخدرات – مجلة البحوث النفسية والتربوية العدد ٢٦.

ثانياً/المصـــادر الأجنبية- :

1. Dissertation Abstract International .Vol 39, No (721 7115 – A)
2. Hermin .s. A . and paulson B P .(1950) counseling Adolescence: science Research Association.chicago : p.323.
3. Jones, A. (1970) principles of Guidance.6th Ed. New York : McGraw-Hill.
4. Merrill, P.E. (1974) Background characteristics For counselors as achieved a affection for counselors Dissertation Abstract international . Vol. 35.pp – 5822- A.
5. Riggers, J.A.(1979) : The Relationship Between Education Background Experience, and personal Traits of counselors of Adults and Ability of counselors Establish, Rapport when counseling Adults client.
6. Tyler, L.E. (1969) The work of the counselor New Jersey . Principles. Hall Inc.